

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّقْعَاءُ من الشَّعَاءِ : ما في جَنْدِهَا بَيَاضٌ وهو مَجَاز . الرَّقْعَاءُ :
 المَرَأَةُ الدَّسِيقَةُ السَّاقِيْنَ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ في الألفاظ : الرَّقْعَاءُ
 والجَبِيَّاءُ والسَّمَلِيقَةُ : الزَّلاَّءُ من النِّسَاءِ وهي التي لا عَجِيزَةَ لها .
 الرَّقْعَاءُ : فَرَسٌ عامِرٌ الباهِلِيُّ وقتلتهُ بني عامِرٍ وله يقولُ زَيْدُ
 الخَيْلِ B : .
 وأُنزِلَ فَرَسُ الرَّقْعَاءِ كَرَهَا . . . بِذِي شُطْبِ يَحَادِثُ بالصِّقالِ وجوعٌ
 يُرْقِعُ بفتح الياءِ وضَمِّها السِّيرافيُّ وكذلك دَيَّقُوعُ أَي شَدِيدُ قال
 الجَوْهَرِيُّ : وقال أبو الغَوَثِ دَيَّقُوعٌ ولمْ يَعْرِفْ يَرْقُوعٌ . من المَجَازِ :
 الرَّقِيعُ كَأَمِيرٍ : الأَحْمَقُ الذي يَتَمَرَّقُ عليه عقلُهُ وقد رَقِيعَ بالصِّمِّ رَقَاعَةً
 كالمَرَقَعَانِ والأَرَقَعِ . وفي الصِّحاحِ : المَرَقَعَانُ : الأَحْمَقُ وهو الذي في عقلِهِ
 مَرَمَّةٌ وفي العُبابِ : الرَّقِيعُ : الأَحْمَقُ لأَنَّهُ كأَنَّهُ رُقِيعَ لأَنَّهُ لا يُرْقِعُ
 إلاَّ الوَاهِي الخَلِيقُ وهي رَقْعَاءُ مُوَلَّدَةٌ كما في اللسانِ ومَرَقَعَانَةٌ أَي زِلاَّءُ
 حَمَاءُ . وفي الأساسِ : رَجُلٌ رَقِيعٌ : تَمَرَّقَ عليه رأْيُهُ وأَمْرُهُ . وتقولُ : يا
 مَرَقَعَانُ ويا مَرَقَعَانَةً للأَحْمَقَيْنِ . وتَزَوَّجَ مَرَقَعَانُ مَرَقَعَانَةً
 فولدَا مَلَكَعَانًا ومَلَكَعَانَةً . من المَجَازِ : الرَّقِيعُ : السَّمَاءُ أو
 السَّمَاءُ الأُولَى وهي سماءُ الدُّنْيَا كما نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ لأنَّ الكواكِبَ
 رَقَعَتِهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنَّهَا مَرَقُوعَةٌ بالنِّجْمِ وقيل : لأَنَّهَا رُقِيعَتُ
 بالأَنوارِ التي فيها وقيل : كُلُّ واحدَةٍ من السَّمَوَاتِ رَقِيعٌ للأُخْرَى والجَمْعُ
 أَرَقِيعَةٌ . والسَّمَوَاتُ السَّبْعُ يُقالُ : إنَّهَا سَبْعَةٌ أَرَقِيعَةٌ كُلُّ سَمَاءٍ
 منها رَقَعَتِ السَّيِّدِ تليها فكانت طَبِيقًا لها كما تَرَقِيعُ الثَّوْبَ بالرَّقِيعَةِ
 وفي الحديثِ : من فَوَّقَ سَبْعَةَ أَرَقِيعَةٍ قال الجَوْهَرِيُّ : فجاءَ به على لَفْظِ
 التَّذْكِيرِ كأَنَّه ذهبَ به إلى السَّبْعِ . وعَنَى سَبْعَ سَمَوَاتٍ . وقال أُمَيَّةُ
 بنُ أَبِي الصَّلَاتِ يَصِفُ الملائكةَ : .
 وساكنَ أَقطارِ الرَّقِيعِ على الهَوَا . . . ومِنْ دُونَ عِلْمِ الغَيْبِ كُلُّ مُسَهَّدٍ
 قيل : الرَّقِيعُ : السَّمَاءُ السَّبْعَةُ وبه فُسِّرَ قولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي
 الصَّلَاتِ : .
 وكأَنَّ رَقْعَاءَ والملائكةَ حوله . . . سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ القوائمُ أَجْرَدٌ قال بعضهم

: الرَّفْعُ : الزَّوْجُ ومنه يقال : لا حَظِي رَفْعُكَ أَي لا رَزَقَكَ [زَوْجًا أَوْ
هو تَصْحِيفُ وتفسيرُ الرَّفْعِ بِالزَّوْجِ ظَنُّ وَتَخْمِينُ وَحَزْرُ وَالصَّوَابُ رُفْعُكَ
بِالْفَاءِ وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّانِعُ وَقَالَ : وَلَمَّا صَحَّفَ
المُصَحِّفُ المِثْلَ فَسَّرَهُ بِالزَّوْجِ حَزْرًا وَتَخْمِينًا . منَ المَجَازِ : ما
تَرْتَقِعُ مِنِّي يا فُلانُ بِرَفْعِ كَقَطامِ وَحَدامِ قال الفَرَسَاءُ : بِرَفْعِ مِثْلِ سَحابِ
وَكِتابِ . ووَقَعَ في الصَّحاحِ قال يَعقوبُ : ما تَرْتَقِعُ مِنِّي بِمِثْلِ رَفْعِ هَكَذا وَجِدَ
بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ ومِثْلُهُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ وَالصَّوَابُ بِرَفْعِ منَ غيرِ مِمْ وَقَدِ
أَصْلُهُ أَبو زَكْرِيَّا هَكَذا وَنَبَّهَ الصَّانِعُ عَلَيْهِ أَيضًا في التَّكْمِلَةِ وَجَمَعَ
بَيْنَهُما صَاحِبُ اللِّسانِ منَ غيرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ وَنُسِخَ الإِصْلاحِ لابنِ السِّكِّيتِ كَلَّها منَ
غيرِ مِمْ . أَي ما تَكَثَّرَتْ لِي ولا تُبالي بي . يُقالُ : ما ارْتَقَعَتْ لِي وما
ارْتَقَعَتْ بِهِ أَي ما اكْتَرَتْ لِي وما بِالْيَدِ بِهِ كما في الصَّحاحِ . وفي اللِّسانِ
: قَرَّ عَني فُلانُ بِلاوَمِهِ فما ارْتَقَعَتْ بِهِ أَي لَمْ أَكْتَرَتْ بِهِ ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

ناشَدْتُها بِكِتابِ [حُرِّمَتْنَا ... ولمْ تُكُنْ بِكِتابِ [تَرْتَقِعُ